

## الكذب بين الحلية والتحريم

قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْكَاذِبُونَ ﴾ .

(١٠٥ - النحل)

\* \* \*

المعتقد الإسلامي على الدوام يهدف إلى بناء المجتمع وجعله  
مجتمعاً آمناً هادئاً ولعلّ من الأسس التي وضعها الإسلام لبناء هذا  
المجتمع هو أساس الصدق في الحديث والكلام والمعاملة . .

وفي المقابل نجد الإسلام يضيق الخناق على نقيض الصدق وهو  
الكذب وهذا ما نلمسه في آيات القرآن الكريم وكلمات المعصوم عليه  
أفضل الصلاة والسلام . .

وقد نسأل ما معنى الكذب؟! وما رأي الإسلام فيه؟!

والجواب :

أولاً: الكذب: «هو الاخبار عن الأشياء على خلاف ما هي عليه»